[153] [معاوية بن أبي سفيان] [467] حسن بن حسين، باسناده، عن جابر بن عبد ا، أنه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: يموت معاوية على غير ملتي (1). [468] وبآخر، عن طاووس (2)، أنه قال: ما كان معاوية مؤمنا ". [469] وبآخر، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: مرض معاوية، مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه طبيب له نصراني، فقال له: ويلك ما أراني أزداد مع علاجك إلا علة ومرضا " ؟ فقال له: وا ما أبقيت في علاجك شيئا أرجو به صحتك إلا وقد عالجتك به غير واحد، فاني أبرأت به جماعة، فان أنت ارتضيته وأمرتني بأن اعالجك به فعلت. قال: وما هو ؟ قال: صليب (3) عندنا ما علق في عنق عليل إلا فاق. فقال له معاوية: علي به. فأتاه، فعلقه في عنقه. فمات في ليلته تلك والصليب معلق في عنقه، وأصبح وقد انزوت بين عينيه غصون انطوت من جلدة جبهته مكتوبة يقرأها كل من رآها، كافرا ".

_____

(1) وفي نسخة - ج -: وولده ملعون. (2) أبو عبد الرحمان طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني ولد باليمن 33 وتوفي بمنى 106. (3) هكذا في نسخة - ج - وفي الأصل: طبيب. [*]